

kit de  
survie  
للأولياء

# شن و جيم الجنسانية

••• حسب مرجعية بسيكولوجية •••

كيفايش تسلكها مع صغيرك  
بنش تجاوبو على أسئلتو

من إعداد د.لوراس المدوري

مختصة في طب نفس الأطفال والراهقين



# التربية الشاملة على الجنسانية هي حق من حقوق الأطفال و العراشقين.ات

هدفنا كمندوقد الأمم المتحدة للسكان والجامعة التونسية للصحة الإنجابية هو تكين كل مراهق.ة وشاب.ة ، ولد سبيا الراهقات ، من النقاد الى المقوف الجنسية والإنجابية ، في جميع السياقات. واش تهيتو تكين الشباب من هارسة الاختيار والاستقلالية ، تعطيو الأولوية لتعزيز مهارات وقدرات الشباب ، وخاصة المراهقين والراهقات ، من خالل التربية الشاملة على الجنسانية ، لبناء بيئه ملائمه لصحة الشباب ورفاههم.

التربية الشاملة على الجنسانية هي حق من حقوق الأطفال والراهقين. ات : الأطفال عندهم الحق في الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة حول الجنسانية . تكييوا لهننا على تربية شاملة على الجنسانية مناسبة لـ طفلانا تعاونهم. ناش يفيهوا تغيرات أبيبساتهم.ن وعواطفهم.ن وعاداتهم.ن الاجتماعية، وتكتيم.ن من اتخاذ قرارات آمنة تخص صحتهم.ن الجنسية كي يكونوا في مراحل النمو والتطور وتحميم من الامراض والاعتداءات والسلوکات الخطيرة.

تشكل الجنسانية أحد جوانب الإنسانية الالازمة للإنسان مدى الحياة . وهي تجيء ما بين الجنس ، البوية الاجتماعية ، الدور ، التوجه الجنسي ، المجمدة ، والإيجاب . يعبر عن الجنسانية في أفكار ، فتايات ، رغبات ، معتقدات ، موافق ، قيم ، تصرفات ، هارسات ، أخوات و عادات . الصغار طبيعتهم معروفين بفضولهم وممدوهم للاطلاع واستئتمهم الي ماتوفاهم : كيفاش جينا للدنيا ؟ عاديش الراهن الي جيب الصغار ؟ ...

ويا او الاولياء فوما أول مصدر للتربية عند الأطفال ، وعندهم دور حاسم باش ي تكونوا أبنائهم وبناتهم من العبرة والهارات الالازمة للتعامل مع البلوغ والراحتة والعلاقات العاطفية بشكل سليم ،باش ي تكونوا قور اهتماما و كانوا نرافقوهم في مسار التربية على الجنسانية .

الهدف من كراسات "سين وجيم الجنسانية " هو تقديم معلومات موثوقة و شاملة و ميسّطة حول التربية على الجنسانية وكيفاش الاولياء يتعاملو معها بطريقة إيجابية و صحية . نقاو فيها معلومات تتعلق بهم التطور الجنسي ، و تها صح للتحدث عن التربية الشاملة على الجنسانية بطريقة مناسبة لغير الطفل والطفلة ، فيما تخص برئا مواضيع كيما العادات مع الآخرين والبلوغ والراحتة وطرق اتخاذ القرارات بطريقة تعزز صحتهم وسلامتهم . وهي مبادرة فنا باش شجعوا الاولياء يكونو المصدر الرئيسي ل توفير تربية شاملة على الجنسانية سليمة لصغارهم ، ويوفروا مناخ للحوار وال沟اص معهم .

الاجبوبة الي باش تقاووها تستند إلى خبرات المختصين والمحضات في مجالات متعددة كيما الطلب النفسي للأطفال والراهقين. ات والصحّة ، وتأخذ بالاعتبار القيم الي تحيي الاولياء بريبيو عليهم كيما قيم حقوق الانسان و القيم الدينية او المجتمعية . لهذا كما عاده فضصنا كراسات توفر البنظومات القافية نهادي باش تكون الاولياء من الادبابة على الدائسهلة الي يطرموها الصغارهاي يتنااسب مع البارياء الي تحيي بريبيو صغارهم علهم و تلقى الإسهامات في كل مرحلة من تبسّم و تتشبع على الحدث حول الجنسانية ومضمنا كراسات توفر الإيماءات من منظور الصحة الجسدية والنفسية للأطفال والراهقين. ات . اعتيادنا على خبرات المختصين والمحضات في المجالات المختلفة هو دعم لقدرة الاولياء على توفير متعوي يهانش مع قيمهم وتفكرهم في الإياباة على أسئلة ما تقتصرش على الجانب العربي للتربية الشاملة على الجنسانية وتتطرق الى العادات والاسرار والعادات .

القيم والقيميات الوجهورة لا تعكس توجهات الباقيات الي خدمت على الكراسات وتحل ناج خبرات المختصين والمحضات في المجالات الي ذكرناها . وتأخذ بعين الاعتبار اكثر الأسئلة اليداولة الي سمعناها في الدراس و العابات .

التربية الشاملة على الجنسانية استئثارهم في مستقبل صغارنا ، وتعاونهم على بناء علاقات صحية وآمنة ، ويداو هاضرين للعيش في مجتمع متنوع و مترم للجميع .

د.ريم فیالہ

مدیرة مكتب تونس لمندوقد الأمم المتحدة للسكان



## تعقيب

انطلاقاً من مادحظتنا انو مصادر التربية الشاملة على الجنسانية فيها تخص الأطفال والراهقين والراهقات ناقصة وفيها برشا مسكت عنه ومخالطات بالاضافة الى انها موضوع مخرج للعديد من الدولاء من مختلف الستويات الاجتماعية والثقافية في بلادنا، وامينا هنا انو الاعرفة والعلم أهله وسيلة انجوا نوعي ونكونا بيه صغارنا من انهم يتبعوا حياة وصحبة جسمية ونفسية متوازنة، هاولنا اتنا نتطرق للتربية على الجنسانية من خلال هذا العigel.

في كل عمر، الصغير ينجم يسأل وبالخصوص اقرب العبار ليه «بوه و امو»، والا ينجم تولي عندو سلوكات ذات طابع جنسى...  
خلاف اونها برشا استئلة يطرحوها الدولاء كيما شنوة لازموا يعرف صغيري؟ من اي عمر؟ شكون لازم تحكي معاه؟ كيفاش نوصلو العلمة؟... وغيرهم اللي البو والام تحيرو فيهم.

هكما عادش هاولنا من خلال هال العigel هدا انو نعاونو الدولاء و الصغار باننا نوفر لهم معلومة كاملة و شاملة و بطريقة سلسة تناسب مع مختلف الاعمار و درجات النبو النفسي و الذهني و الجسدي.

في مرحلة اولى لوبينا على اكتر الاستئلة و التساؤلات اللي يطروحوها الصغار و الدولاء في عادة بالذور الجنسية، النبو الجنسى، الاختلافات بين الجنسين... وفي مرحلة ثانية هاولنا نصيغو ايجوبة تناسب مع كل عمر و مرحلة في حياة الصغير و المراهق. و نعطيو للدولاء ايجوبة تشفي هب الاطلاع متاع صغارهم بلغة سائلة تناسب مع اعمارهم و قدراتهم الذهنية و بطريقة تلبي الولي و الصغير مرتأمين باش يتواصلو مع بعضهم بدون امراح.

الكتيب دعا في شكل اسئلة و اجوبة تخص حماور التربية على الجنسانية من فرجعية علم نفس الاطفال.

و افتربنا الدارجة اساسا باش نسهلو التواصل واللي دعاكثر من مهم في العايلة بين الصغير وبوه و امو خاصه في موضوع حساس كيما التربية على الجنسانية .



**١- وقتاًش تبدا التربية الشاملة على الجنسانية؟ وقتاًش لازمني نبدأ تحكي مع ولدي وبنى في الموضوع؟**

**النقاقة الجنسية** هي النقاقة على الجنسانية تبدأ مللي يتولد الصغير و ما يهيش مربوطة فقط بالجنس والعادات الجنسية. النقاقة الجنسية في مفهومها شاملة وواسعة، كيغاشن نعلويو الصغير كحترم بدن وبدن غيري، حرمة الجسد، ما نعريوهش قدام غيري و هي كي نجيوب نبدل للكوش، اهترام الآخر في اهتمافو الجسد و توهما تو الجنسية... لهذا الكل يبدأ مللي يتولد الصغير.

كل غير عنده مخصوص بيتو في علاقته بالوضع حسب النهاجسدي والنفس والقدرات الذهنية.

**٢- شُكُون مل المفروض يحكي مع ولدي / بنتي في التربية الشاملة على الجنسانية ؟ الأم ؟  
البيو ؟ الأستاذة ؟**

ما هي المهمة التي يتعين على الأئمّة والدعاة إنجازها في هذا الموضع؟  
ما هي المهمة التي يتعين على الأئمّة والدعاة إنجازها في هذا الموضع؟

**٣- كي يسألني ولدي/بنتي سؤال في علاقة ببدنو و الا الجنس و مانلقالوش إجابة،  
كيفاش نتصارف؟**

تكون موجود و تسبعو .  
 حتى كي تبدا ماعندكش إيجابه والا ماكشن عارف  
 بجاوب، ما قفروش والا اطفيه والا تعيل انو ينسى  
 الحكايه، اهل هيدك باش تسال و تلوجه و في اول  
 فرصة هكنته تحاول بجاوب على سؤالو.  
 الهدف زاده انو صغيرنا بجيها و يستيقينا و محكينا اللي  
 مقلقو والي صارله الكلا، بلک، ارجحية و تلقائيه .

اول حاجة تسبعو وتفاعل مع ميرتو ايجابا.  
 كان ما عندكش في وقتها إيجابه والا مالقيتش طريقة  
 بجاوب بيهها، ما فلي هيستكل كان تقولو ماعنديش  
 توهه إيجابه اما نوعك تلوجه على إيجابه او اول ما  
 نقال بجاوبك .

سین

#### ٤. كييفاش نتصرف كي نلقا ولدي والا بنتي الصغيرة (٣-٥ سنين) يمس/تمس في أعضائها التناسلية؟

كل عمر عندو مخصوصياتو. في مرحلة معينة من العادي انو الصغير يبدا يكتشف في بدنه وبس في اعماق او ولهذه تصرفات عادية وطبيعية وجزء من النهوض متعاون في عبورو اللي ما تستحقش انو الأولياء يفجعوا منها، بالعكس لازم الولي يعرف كييفاش ياضي صغير و خاصة ما يلجاجاش للعقاب لأنو نتجم الأمور تتعقد حكم انو في العهرين ها كا الصغير يبدأ في مرحلة **opposition** يعني انو ينجم كي ترکز معاه وتصرف معاه بطريقه عدوانية بولى السلوك اللي انت تحب تعدلويزيد بغرض انو يعكشك ونكا على كان سلوك عادي ومرحلة نو طبيعية **développemental**، بولى سلوك فيه مشكل.

مادحظة: كان السلوك لهذا تكرر في الأماكن العمومية والا قدام عباد غرباء (أصدقاء للعائلة، ضياف....)، نفسمرو للصغير انو السلوك لهذا غير مقبول

سین

#### ٥. كييسالوني ولدي ولا بنتي الصغار كييفاش يجييو؟ نجاوبو والا لا؟

اكيد انوكار زم تسيعوا وخاول جا وبويا.  
تجنب السؤال والا قيعوا باش خلي الصغير يتسائل عالاش ردة الفعل هاذي و بولى يلاوح وهدو الا يستعمل مصادر أثري باش يلق الإجابة وقتها فيها اهتمام يتعرض لعلومات أكبر من عبورو والا فيها محتوى جنسى غير ملائم.  
مصدر المعلومات الدولي والأساسى للصغير لازم يكون عاليتو.

سین

#### ٦. اش نجاوب ولدي ولا بنتي كي يسالوني منين و كييفاش يجييو الصغار؟

من المهم في الإجابة التركيز على الجانب العاطفي وانو البو والام هبو بعضهم و هبو يكونو عايلة و انو الصغير جا في اطار مشروع متاع عايلة.  
الصغير كي يسأل السؤال لهذا يجب يعرف اصولو ومنين جا وما يعنيه برشا هكاية العلاقة الجنسية في حد ذاتها والأمور البيولوجية بقدر ما يعنيه انويعرف انو عندهو بلاصة وجا في اطار مشروع وفيها تكون هبو عليه و هبوه بجي للدنيا.  
من الأجهوبة الوكنته انو جا بعد تعنيفة كبيرة من عند البو والام والا نعطيه مثال البذرة «بذرة من عند البو وبذرة من عند الام».  
كيبا الجھونشوفو شنوه يعرف الصغير يعني شنوه العلومات والأجهوبة الوكنته اللي عندهو واطلاقا من اھوتو الجھونبنبيو هوا بيتناسب مع عبورو فھو



٦٧

**٦- كييفاش نتصرف كي ولدي و الا بنتي المراهقة  
يقلل فما شكون يـ(ت) عجبـو؟**



سین

## ٨- كييفاش نتصرف كي ولدي و الا بنتي المراهقة يقليل فما شكون يـ(تـ) عجبو من نفس الجنس كيفو؟

و لعذَا موش معناها انو التوجه الجنسي متعاو باش يكون بالضرورة مثلي وبعد المهم انو مادام وصل و هكالنا رغم القلق و الصراع الداخلي اللي هاسو و عايشو في وضعية كبيا هكاك، نسيعوه و نتفهوه و نقبلوه كبيا دعو والا نهي و اكتر حاجة مستحکم انو يسيعها اانا ناكدو على الحق في الاختلاف و انو عايلتو باش تسيعوا و تتفهوه و تاقف معاه.

نسيعوه (ا)، ومن غير ما نعملو ردة فعل عنيفة اللي تحليه (ا) ما عاديش تحكينا اللي هاسيس بيها والا يتلجم اعياد آخر اللي اهتموا تعطيله معلومات غالطة كانوا لو تفهوا اللي دو بيدوا هاسيس برشا مشاعر و موش فاهم شنوة صابر و عادش هاسيس هكاك في المراهقة من الطبيعي انو شخص بيرشا هاجات ومنها الاعجاب بشخص اخر من نفس الجنس، تنجم تكون مجرد جزءة في اطار المراهقة

سین

## ٩- كييفاش نتصرف كان نكتشف الو ولدي و الا بنتي المراهقة(ة) عندهم علاقات جنسية؟

من المهم زادة انو نعطيوهم المعلومات الازمة على كييفاش كجيوبو بدنهم وارواهم من الامراض النقولية جنسيا واهتمال الحبالة ووين يلقاو وسائل منع الحمل و الحماية من الامراض

من المهم اولا انو الاولى يتقبلو انو ولدتهم والا بنتهم خلصوا للغير اللي باش بيعجيم شكون ويعملو عادات عاطفية و جنسية و لعذَا جزء من الحبابة الإلهابة على دعل السؤال مربوطة بغير المراهق، موش كيف عمرو 12 كيف اللي عمرو 18، وبطبيعة العلاقة الجنسية «اكتشاف exploration et expé-rimentation» والا في اطار علاقة عاطفية مع صاحبو و الا صاحبتو، علاقة جنسية كاملة مع ايا لوچ (...)

سین

## ١٠- كييفاش نتصرف كان نكتشف انو ولدي و الا بنتي يمارس في الاستمناء / الامتناع الذاتي؟

في المراهقة من العادي وال الطبيعي انو باش يبدا يكتشف بدنو في اطار الاكتشاف والتجربة باش بوس بدنو في أماكن حساسة وباش بيارس العادة السرية وباش يلوج على البتهة والنشوة الجنسية. من غير ردة فعل زايدة عن هدتها والا عنيفة، نوصلو العلومه انو هنادي حاجة طبيعية وهيئه موش قدام بقية افراد العائلة والا عبد غريب. كان زادت على هدتها كانوا لو تفهوه شنوة ينجم يكون صابر معاه والا كان متعددي بورصلة صعبية.

سین

## ١١- كييفاش نتصرف كان نكتشف انو ولدي و الا بنتي اتبع في أفلام اباحية/ بورنوغرافية؟

كبيا قلنا سابقا المراهقة هي غير الاستكشاف والاكتشاف والتجرب وحب الاطلاع. كل حاجة فيها متعة باش يلوج عليها المراهق وحب يعيلها.

في وقتنا وحكم الانترنت والتليفونات مل الصعب انو الراهنق ما يتعرضش لحتوى فيه اثارة جنسية والا مقاطع اباحية.

من المهم نفريوا هيل انو يبغضها من انداده والا ومحدو، هل يتبع ومحدو والا مع اصحابه، هل الحكاية صارت مرات قليلة والا بصورة منتظمة ومتكررة.

نساؤوه عاده يتبع في دهال النوعية مل الأفلام ونتجربونا ننفعوه قطعاً ها تروقتها كل "كل فنون مرغوب" باش بولى يتحاوز المعن فتاعنا واهتمي بالسلوك بولي متكرر جداً أكثر.

نفسرو ولو اتو تهميل وفيه برشاً تحرير للحقيقة وبالغاً وعنف وهتي اعتداء على جسد الآخر وحققوا في الواقفة على نوعية السلوكات الجنسية، نذكروه زادة انو العلاقة الجنسية فيها جانب عاطفي هم جداً ونذكروه بالقيم اللي ربناها عادها من احترام لكرمه الجسد وحق الآخر في الواقفة consentement.

في إطار الوقاية مل الكلول اللي انجبو تعليوها مل الصفرة هو من التليفونات والتابلات في الليل مع وقت النوم كبيا جيوا نستعملوا control parental لمنع الدخول للواقع ذات المحتوى الاباحي.

سبعين

## 12 • كيافاش تصرف كان ولدي والبنتي الصغير(ة) شافت عبد عريان؟

الصغير يبدا في العكس والتحدى والاستفزاز هكذا opposition، وأي سلوك الاولياء يتعاملو معاه بعنف وردع بنجم الصغير يزيد فيه ويعملوا كثرو وتولي الأمور تزيد تازم و تتعقد.

في إطار النمو الجنسي والجسدي للأطفال، من الطبيعي انو الصغير حب يكتشف بدنه و بدن غيره يعني رومو، بيس اعضاً، يغزز لبدنه قدام الرايا، يبيط سر والو، يغزز لصغير كيفو والا يلود باش يشوف عبد كبير عريان....

هادي فرصه زادة الاولياء باش يعاودو ياكدو الصغير على القيم والمبادئ متع احترام المخصوصية inti-mité، والجسد والأخر ..

التصرفات هادي كلها طبيعية و عارية في عورو، من المهم انو الاولياء يفهموا الشي لهذا و يفسروا و جاوبوا على استئلتو كان فيها و ما يتعاملوش معها بمنطق الرد و العقاب. نعاودو و اناكدو اون في العمر هاما،

سبعين

## 13 • ولدي عمرو 4 سنين علاقتو بيده ولات متواترة، ما يحبش يمشي معاه، ديمما معايا ويقللي ماما باش نعرس بيك. كيافاش تصرف معاه؟

من المهم جداً جنب رادات الفعل العنفية واللي فيها غشن وصد لپشار الصغير وتذكيره كل مرة بطبيعة العلاقة بين الوالدين وانو كي باش يكبر له زادة والا هي باش يكون عنده والا عندها شريك، عاطفي اللي باش يقدر يعبر لو على مشاعره.

الهرملة هادي طبيعية و عارية في النمو النفسي والجنسى للصغير بين الثلاثة والستة سنين و تتحول بطبيعتها بأتو الدين ينتهي بيده الامر انو يتقبل طبيعة علاقتو بوالديه الروز والعلاقة بين الوالدين في حد ذاتها ويعتبر الاولى اللي من هنسو متلوا الأعلى وقدوتوا و بولي حب يتشبه به في الظاهر والسلوك والتصرفات.

في العير لهذا تظهر عقدة أوديب واللي الصغير الوليد بولي عندها اجداب للولي من الجنس القابل واللي هو الام في الوضعية هادي بيلوح دها انها تعقو وتبسو و تقول اللي هي تحبو و هو يبدأ فيها حب كان الأنثستة معها و يقلها تحب دها و تحب نعرس بيك، و علاقتو تولي متواترة و فيها غيرة مع الولي مل الجنس الآخر اللي هو بيده و يدخل معاه هي في صراع يعكسوا و يستفزو ويرفض الأنسنة معاه.

من المتصوح بيه تشجيع الأنثستة الثانية و اللي تحبهم الصغيره، بين الدب والدين وبين الام والبنت باش تنطور علاقه إيجابية و مهيبة بين الطرفين وما تكونش العلاقة مصرية بين الدم والدين والا بين الدب والبنت و تقسي الولي مل الجنس اليائل للصغير.

## 14• اش نجاوب بنتي كي تسألني شي خوها والا بوها عندهم عضو ذكري/ زيري و هي ل؟

**هذا** فرصة باشن نفسرولوها الاختلاف بين الولد والبنت.

اخبروا نستعينو بالكتب التعليمية والا بالفيديوهات اليومية للأطفال باشن نوضخولوها الفرق بين الأعضاء بين البنسين.

من المهم زادة اونسيبيو الأعضاء بأساليبهم الصحيحة او أقرب ما يمكن للاسم العلي والطبيعي من غير ما نستعملو اسامي تنجم تختلف الحيرة والا ادخل الصغير بعضو بالتشابه مع اسامي اخرين مثل الحياة اليومية.

## 15• كيفاش تحكي مع بنتي عل العادة الشهرية؟

وأصلد فيها ثقافات ومجتمعات تعيل اهتمالات خاصة  
كي تبلغ الطفلة.

ما نستناوش أول نهار في حياتها تحبها العادة باشن تحكيلها و نفسروليها، نبداو تقربيا من عمر العشرة سنين كي يبدا يطلعها الشعر و يكبر زدرها، نبداو تحضروها بالشووية اللي هي باشن تكبر و تدخل عالم الكبار و تبلغ و تولي مرا كي أنها و عيدها و خالتها وانها نهار اخر تنجم تعيل عايلة.

فرد الرة تعادي فرصة باشن تحكيلها على وسائل منع الحمل و الامراض الانتقالية هسديا و أهمية انها تستحفظ على بدنها كي تبدا حياتها الجنسية.

**هذا** نفسروليها الأسس البيولوجية من غير ما نركزوا هصراع على الجانب لهذا. نفسروليها معن العادة و انها مخلطت للغير اللي تنجم هي زادة تولي عندها حياة جنسية و تحبل و تجيب صغار.

نفسروليها زادة اونو مرة في الشهر باشن يهبط عليها دم ملوثة و اونو فيها مجموعة مل العادات النفسية و الجسدية اللي تجي معها توجيعه، قلق، توتر...، اللي هامة طبيعية تحكم الهرمونات و البنية الجسدية. نوصلولها العلومة اللي هي كبرت و دهافي هامة باعية



## 16 • هل نعاقب ولدي كي يعرى صغير اخر باش يرا بدنو والا اعتنانو التنازلية؟

نفسولو اتو النصرف لهذا غير مقبول وانو من غير المسموح اتو يعرى غيرو والا غيرو يعرىه ومهما يكون قدوفي العبر والا اكابر منو. بهذه فرصة زاده باش تحيي معاه على بدنو وعلى الاختلاف بين البنت والولد.

كان النصرف لهذا تكرر اكتر من مررة و مع اكتر من صغير خاولو نفهيوا شنوة البتكل (كان الصغير شاف هاجات جنسية... ) وكان لازم نتوبه وللختصين.

نستفسرو من عند الصغير عل الإطار اللي صارت فيه الحكاية. كان الحكاية صارت مرة بركة والمرات صغيرة تتعدد على صوابع اليد تنجم تكون في إطار حب الدطلاع والاكتشاف متاع الصغير لبدنو وبين غيرو واللي نعي في عورو طبيعية كيميا فسربنا قبل.

من الهم ب المناسبة الوضعية هاذي انوناكدو عل الصغير على قيم ومبادئ اهتمام المخصوصية والآخر ومرمة البدن.

## 17 • كيفاش لنصرف كان ولدي المراهق يتحرش ببنية والا وليد؟

اعم هاجة نفهيوا اللي صار وخاصة إذا كان دهل السلوك متكرر ومنين تعليو المراهق وكان دهو بيده صار عليه قبل هاجة والا هاجات تشبيه.

الميساج اللي لازم يوصلو اتو السلوكيات هاذي غير مقبولة وتعرضوا للعقاب متاع الجميع والقانون ونذكروه بالقيم والمبادئ متاعنا من اهتمام الادظر في شخصو ومشاعرو و بدنو و هف الادظر باش يرفض هتي لو كان دهو في عادة عاطفية مع الطرف الادظر الشخصية و زاده نذكروه اتو اللي ما يقبلوش على رومو ما يعلوش على غيرو.

أولاد لازم نفهيوا شنوة اللي صار بالضبط من غير اهتمام مسبقة ونسيعو من الأطراف الكل. نسيعو ولدنا ونشوفو التفسير اللي باش يعطيه. التحرش يشيل برشا تصرفات و سلوكيات، ينجم يكون المراهق متعجب بطفلة و معاشرفس يعبر على مشاعرو بالطريقة الادائية يتبع فيها دنيا، ميساجات بتكرة... و اللي دعوما يقلقو الطرف الآخر و فيه اعتماد على المخصوصية وقتاه لازم اهاطة بالراهق، نفسلرو الحدود والمسموح بيها وشنوة لا وتعاونوه ياطر ويوجه مشاعرو للطريق المناسب. كيميا تنجم الأمور اعهف واخطر من هذا «هارسات و سلوكيات جنسية...».

## 18 • كيفاش نعطي الثقة لولدي باش يقللي كان فما شكون مسد و الا باسو؟

داخليه منو والا بتاثير الطرف الادظر العتدي خجم اتو دهو زيادة مشارك في الغلط و هاذي هاجة تخلية خاف من انو تحكي اللي صاير معاه.

سننسوه مل الصغرة اتو تحكينا كل شي بالباقي و الآياب و خاولو دهيا نوصلولو المعلومة اتنو بابنا مفتوح ومستعددين نسيعوه بصدر رحب وتقبلوا كل هكایة و الا هاجة تصرير عليه والا تتصدر منو.

علاقة العقة مع صغيرنا تبدأ مل الصغرة بانو تتوتو متفهفين ليه و دهيا نسيعوه و نتفاعلو ايجابيا مع كلادمو. نشجعوه و نقولولو بصوت عالي اتنا باش نسيعوه دهيا كان عنده سؤال والا را والا سيع هاجة ما فيهباش والا قلقتو في الدار و الكتب والشارع.

مجرد اتنا انبهو عليه باش ما يسيحيش لشكون باش براه عريان والا بيسو ما هيبيش كافية لانونينجيم تكون صحيح يعرف اتو اللي صاير غالطا اما في تحمامو بنزعة

سین

## 19. كيافاش ننصرف كان ولدي والا بنتي شافني عريان و الا دخل عليا و انا نمارس في علقة؟

نخافظ على الهدوء متعاي ونخاول ما ندخلش بعضى، من غير ما نسمح عليه والا طول نعاقبوا.

ينجم يكون شاف هاجات وفهم هاجات اخرى «فها تكون مل الصغار ينجم يكون اليسهر عنيف بالنسبة ليه ويفهوا على اساس اتو بوه يعني في امو...».

نخاول تكون مصدر للطمأنينة *réassurance*، ونشوفو دودجا اشن شاف واشن فهم ونفسرولو الوضعيه انطلاقا من اجاياتو. حسب العين، تنجح تكون هذه فرصة باش تجيء على العلاقات الجنسيه. نفسروا او الكبار كبيا بوه وامو كي تجبو بعضهم باش يكونو مهيبين و العلاقة متعامهم هي اللي تحلى الصغار بجيئو للدنيا نعاذى.

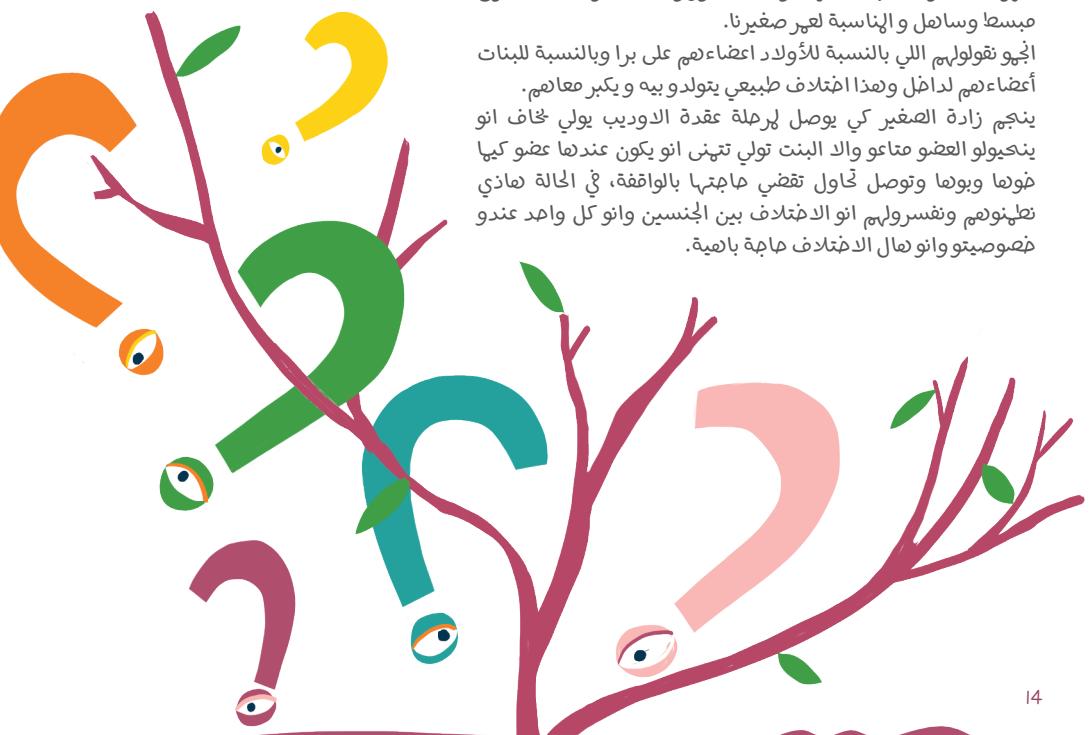
سین

## 20. كيافاش نفس لولي والا بنتي الفرق بين الولد والبنية؟

البدن والفرق بين البنت والولد يبدوا ملي نبدأ ونعلوهم اسامي اعضاء الجسد كبيا نسيهو العين والختنم والكرش والساقي وموش بالضوره هصنة خاصة بالاعضاء التناسلية. انجيو نستعينو بالكتب التعليمية والا تصاور والا الفيديوات ذات محتوى مبسط وسائل والمناسبة لغير صغيرنا.

ايجو نقولوهم اللي بالنسبة للأولاد اعضاءهم على برا وبالنسبة للبنات اعضاءهم لداخل وهذا اختلاف طبيعي يتولدوبه ويكبر معاهم. ينجم زاده الصغير كي يصل لمرحلة عقدة الادويه بولي خاف اتو يندبولي العضو متعاو والا البنت تولى تهين اتو يكون عندها عضو كبيا خوفها وبوها وتوصل تقاول تقضي حاجتها بالواقفة، في الحالة نعاذى نظفونوهم ونفسرو لهم اتو الافتلاف بين الجنسين وانو كل واحد عندو فصوصيتو وانو عال الاختلاف حاجة باصمه.

# العراء هي عمر و التسائل





# البراعة عبر السؤالات والدحيرة

**سبعين**

## ٢١- كيفاًش نتصرف كان ولدي قال نحب نولي بنية؟

البراعة يعني عبر السؤالات والتسائل والدحيرة، يعني العير اللي خاول يعاود يلقا رومو خاترو من جيبيه ماعادش لهكا الطفل الصغير و مازال زادة ما زال ولدش عبد كبير. ما نتساوش اتو كان وصل مراهق عمل الطلب لهذا و قالو بصوت عالي لبوه والا امو اللي نوع عمل جهود كبير و هادي حاجة مميزة بالنسبة ليه والأهم انو هو من داخل عايش صراع كبير و برشا ضغط خاتر جس في رومو محصور في بدنه موش عايبو وموش فايده.

الطلب لهذا ينجم يكون كبيا فسروا مرحلة و تو تعدا اما لازم فيها برشا تفهم و تقبل و احترام لرايو و ارادتو من طرف الاولياء كبيا تنجم تكون بداية اطلب اكتر جديه و مشكل اعفف فتاع لعوه جندريه و اللي زادة تحبلو فيها برشا وقت باشن نوع يفهم بالحق ايش تحب و اللي كأولياء لازم، كبيا قلنا و عاودنا برشا عرات، تفهم بالصراع والعاناة اللي متعددي بيها.

الإلهابية مختلف حسب عمر ولدنا اما المهم انو أولى خطوط رواهنا في بادصة صغيرنا و خاولو نفهمو عاده قال لهكا و نساولوه بصورة مباشرة و واضحة عاده طلب لهكا، كيفاًش خمهم، عاده تحب يبدل، شنوة اللي موش عايبو في جنسو و عاده يرا الجنس الآخر يهكن أحسن.

كان الصغير حت السنين ينجم يكون الطلب لهذا خاترو ما زال يكتشف في بدنه و عنده حب اطلاق عن الجنس الآخر والا في اطار عقدة أورديب و هبو و رغبتو بالاقرب مل الولي من فرد جنسه و التشبه بيها. كان الطلب جا من عند مراهقه والا مراهقة، تنجم تكون مرحلة عاديه و طبيعية في حياة أي مراهق تبدل علىه برشا هاجمات منههم بدنه و نهرمونات و غزرتوا لروميو و لغيره و اللي راير بيها، خاولو خطوط رواهنا في بلا صتو و نفهيو باشن قادر يتعدا و شنوة ينجم يكون صاير عليه.

سین

## 22. كيفاش نتصرف كان ولدي الصغير عندو تصرفات التلوية؟

خاصّةً حتّى عمر السّنة سنين تنجُم تكون مرحلة عابرّة تدخل في إطار هب الاطلاع والاكتشاف لروحه وبدنّو بدنّ غيره، كيّا تنجُم تدخل في إطار مرحلة الـ **opposition** والنّفسي للصغير وين يلوح باش يفرض ذاته ويرفض اون يرضخ لتوقعات غيره منو كيّا تنجُم تكون طریقتو كلّ عقدة أو دبيب.

المهم في هذا الكل اون نسيعو صغيرنا كيفاش حّمم و عاده هب يصرّف بالطريقة هاذى و نوصلو العلومه اللي اهنا تقبلوه كيّا نهو و في الحاجة اللي ترخوا اللي اهنا ثبوه صرّيّا كان و صار.

**جي** الهوية الجنسيّة تبدي ت تكون من عمر العاchen تلاّة سنين وين الصغير يبدي ملول يفرق بين البنت والولد ويعرف بروموم كطفل او طفلة ويتواصل تكون الهوية في الطفولة والراهقة.

طريقة التعبير على الهوية الجنسيّة تكون من خالل البسّة، قصة الشّعر، أنواع اللعب اللي هب يلعبهم... ومربوطة برشا بالبيط العائلي، التّقافي والاجتماعي وخاصّة التّوقعات والأفكار النّيطية المتعلقة بالنّوع والهوية والتّوجه الجنسي.

التصّرفات الانتوية عند الولد والا الذّكرية عند البنت

سین

## 23. في أنا عمر نظر لولي؟

**جي** كان فا سبب طبّي و جراحي كيّا الالتهابات الجرثومية، ضيق فيخرج البولة ... الطّهارة تعيل حسب نصيحة الطّيب الخنس.

في غياب سبب طبّي يكتنف التدخل المغربي، الاراء الطّبية تختلف في الموضوع، فما شكون ينصح بيها في الايام الدول اول ما يتولد الصغير هاتر يبدي هازال في بدء الابتسام الصّفارة اللي عداتيبلو امو. فما شكون ينصح بيها بين عمر العام والعاصرين بعد ما الصغير يولي ينجم بيشي مليح. فما شكون خلي القرار يبدي اطباء التّبنيج حكم الخطّار اللي تنجم تصريح مل التّخدير و البنج.

على المستوى النفسي الطّهارة في حد ذاتها والاختلافات المحيطة بيها تنجُم تشكّل صدمة للصغير وتكلّلوا صعوبات نفسية لعكا عاده فما شكون مل المخصوصين النفسيين ينصح انو الطّهارة تصير في اصغر وقت هكذا باش ما خلّيش في داكر توصّرة صادقة وفما شكون ينصح انها تصير قبل ما تبدي مرحلة عقدة أو دبيب باش الصغير ما يعتبرش هل التدخل هاذا كخصوصيّان ليه عقاّبه على افتارو و مشاعرو لامو وبوه.

سین

## 24. كيفاش نفسر لولي الطّهارة؟

**جي** نيداو نكيّولو عادها ايامات قبل و موش نياغتوه في نهارتها. التّحضر النفسي صمم و لازم بانتا اولا نفسر ولو عادش « اسياط طبّية جراحية، اسياط دينية والا تھافية وابتعائية، اسياط صحّية ... » و نفسر ولو الإرامل الكل مل التّبنيج للعلية في حد ذاتها لمرحلة التعافي بعد... انجم نستعين بالفيديوهات التعليمية المتوفّرة على الانترنت.

نطّينوه خاصّة اونوش باش يتوجّع كان ياخو الدّواء بالطريقة اليدّيّة قبل و خالل وبعد العلية وانها الحكایة لكل ما تتجاوّزش دقائق.

نتحبّنوا اتنا نفعّل مشاعرو خاصّة كان عبر على تحفّوه والا بكا، نسيعوه و نطّينوه.

شين

## 25 هل النو الصغير عندو sexualite

**جيبي** نعم و فيا برشا كتبوا على مراحل تطور الجنسانية و النو النفسي الجنسي عند الصغير ملي يتولد مرورا بالطفولة والراهقة.

الجنسانية و النو النفسي الجنسي عند الصغير فالجهش مربوطين بالفعل الجنسي **acte sexuel** في حد ذاته كيما عند الكبار يقدر مادهي مربوطة بالبحث عن الاتعة **plaisir** هنا لغير الجيسي سنين، كل عمر عندو فصوصيات مصادر الاتعة و اللذة، الاعضاء اللي توفرهم و علاقتو بالآخر بالامض امو. السلوکات ذات الطابع الجنسي تدخل في هذا الاطار وهي سلوکات طبيعية و صحية لنوه الأطفال.

شين

## 26 شنة العلامات اللي تخليني نشك انو ولدي والا بنتي ضحايا تحرش جنسي؟

هذا حكم الراهقة، زارة الصغير تحت الجيسي و الستة سنين ينجم تكون عندو تصرفات جنسية في اطار هب الاطلاع و الاكتشاف و الاستكشاف الجنسي الطبيعي والعادي في عزوف.

المهم اننا مل الصغرة نسعاو باش نبنيو علاقة همة مع ولدنا و الا بنتنا اللي تكلمهم تحكيولنا كل شي بدون هوف حتى في حالات التحرش او الاعتداء الجنسي.

شين

## 27 كيفاش نتصرف كان شكبت انو صغيري تحرشو بيه والا اعتنداو عليه جنسيا؟

القانون، الدعم الاداري من اجل العائلة اكتر من ٣٥٠ لانو من اكتر الماجبات اللي ترسخ بذهن الصغير و الراهق هي ردة فعل الاولى و الحبطة العائلي اول ما يسعوا بالتحرش و الا اعتداء الجنسي.

من المؤسسات اللي جيو تفهمولها (هو مندوب جماعة الطفولة و اللي موجود في كل ولدية و بين فنا مختصين نفسيين يسعوا الصغير و عاليتو و يعاونو في الإدماطة والتوجيه،

في زادة الوحدات المختصة في العنف ضد الهرأة و الطفل و اللي (عوما زادة موجودين على كامل تراب الجمهورية و فيه اهنيين و مختصين نفسيين وقع تنوينهم و عندهم الخبرة الازمة في علاقة بالعنف الجنسي بالسلط على الطفل.

يمكن التوجه للأطباء النفسيين للأطفال والراهقين الالهودين في المستشفيات و مراكز الطب الدرسي.

كان فيها تغير في السلوك (انزواء، هزن، بكاء، تراجع دراسي ... ) و الا ظهور تصرفات ذات طابع جنسية (عادة سرية، يعرى روهو و الا غيره، يقلد الكبار في الفعل الجنسي ...)، والا قسوهاريف و مفجوع و على اصحابه مع ردات فعل غير عادية... نعاذونا هابات ينجوو خليونا خلهم في التحرش و الا اعتداء الجنسي اما بتحفظ، هاطر الراهق عندونزعة للانزواء وينجم يومي على اصحابه و الا يكفي من غير سبب واضح و

**جيبي** نشجعوه دهيا انو تحكيينا اللي مقلقو الكل و ما يخافش و الا يخشم من ردة الفعل متعنا. ينجيم يكون الا تكون مازالت موش مستوى اللي صار بالضبط و الا تعرضت، للتهديد باشن ما يدت، تحكيش اللي صار و الا حتى فيها إحساس بالذنب هفا عادش مناخ الثقة والاصرامة هم مل الصغرة.

مهما كان اللي صار خافقو على اليدو متعانا و نتجنبو ردات الفعل العنيفة و الريستيرية و اللي فيها غش، نوصلو لصغيرنا المعلومة اللي اهنا معاه و مصدقينو و خاصة انو ماعندوش ذنب في اللي صار. الحكایة صعبية وتوضع بالنسبة للصغير و زادة للأولياء هكا علاش حل لهم جدا انو تحكي و يعبر على مشاعرو وقتها و حاليا في عادة باللي صار.

رحلة العلاج و تجاوز الصدمة و الاعتداء تتضمن انو يسترجع هو من العتدي بنظر العائلة و المجتمع

**الامراض المنقوله جنسياً**

من المهم زيادة نعليوه بتحمل المسؤولية في أي فعل خطير يเกلوا وان الوقاية خير من العلاج. من المهم ان يكون رفهارن في هيأتو وبدنو وبعيش هيأتو العاطفية والإنسانية بطريقة سلبية اما زيادة اتو تجوي روهو و ما خليش عادة مرة وهمدة الادهارات (كان عندو شريك), تجييلو مرض بنجح يمكن صعن ويعيل مضاعفات اللى تضر لو هيأتو ومستقبلو.

11

**٢٩- ولدي المراهق يقللي اللي صحابو في الكولاج يتبلدو عليه خاتر ما يحبش يتفرج معاهم في الأفلام البورنوجرافية و الا مازال ما عندوش علاقات جنسية. كيافيالا نتصف؟**

العاطفي ونطحنه انو كل مراهنع عندو الريتم متاعو  
العهر اللي يبدا فيه الحياة الجنسيه.  
تقتو نفسو و في اختيار تو صرهاه جدا باش يقدر يواجه  
ضغط اندادو و ما يلعنوش مطالب اتوب عيل هابات موش  
مفتدع بيهيم باش تكون تصويرتو قدامهم باهية و ما  
يكونش ضاحكة تنه.

اجابة باهية اللي ولدك ربجا هاكلاك على مقلقو في  
موضوع حساس في العادة يتجنبو الراهفين انو محبكيو  
فيه مع اولياتهم و بعدا دليل على انوا الحكاية مقلقو و  
صرهاه بالنسبة ليه من جهه و على انو مستنيتك من  
جهه أخرى.

من المهم في الوضعيات هاذم انوند كرو صغيرنا انو هر  
في بدنو وفي حيادتو وانو كل شي تجي في وقتو المناسب  
وانو ما يرضي لضغطه أي كان اصحابه والا شن يكرو  
معاه jeu de role.

116

**٣٠ • ولد المراهق يقلّى اللي صابو في الكولاج يتبلدو عليه خاتر بدنو (قصر و سمن)، كيماش نتصرف؟**

**النبر ظاهرة في تصاعد في المؤسسات الدراسية والتي تجيء برسالة انعكاسات نفسية سلبية.**  
أول ماجدة نزيهه من الصغرة على الثقة في النفس وانو تحب ويقبل رومهو كيهار. الثقة في النفس تبني حل الأعوام  
اللوله في حياتها من خلال نظره والديه وعاليتو ليه هكما عاده رهيا ندهمه ونقولولو اللي هوباهي واهنا جنوه وعانا  
ثقة فيه وفي قدراته.

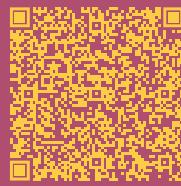
نسعوه كي يحيكينا عل القلق والتنير اللي صاير عليه، لكنكي ويعبر خاصه على مشاعرو. قالو لو فخهو ونستبطلو معاه الإلهابات والا التصرفات الوكنته اللي ينجم مجاوبوه والا عيلهم كي يتعرض للتنير، ايجوا نهلو jeu de role تبليه عا، الوضعيات اللي، تتحفها فيه وين، هو ب او ج س، مختلف الأدوار (شاهد، مقتدى، و صاحبة).

نعلوه يومه العتدين خطهم في بلاصتهم و ما يهربش عنهم كيما ينحتم التجاهمل يكون فهو الحال . كان الأمر تطور ايجوا نصلوا بأول أيام العتدين باشن ثقاو حل والا نتجوّل لادطار التربوي باشن تخدعوا إمراهات أكثر حب امة و نهافة الاعتقادات .



د.لوراس المدوری مختصة في طب نفس الاطفال والطراهقين

Mai 2023



سكنى || QR  
وتليشاري الكتاب



صندوق الأمم المتحدة للسكان  
تونس